

تاج العروس من جواهر القاموس

كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى رِيَّاحٍ " ابْنُ يَرْبُوعٍ " بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ " وَقَدْ تَقَدَّمَ . "

وَرُويُوحَانُ " بِالضَّمِّ " : عِ بَفَارِسَ . " وَالْمَرَّاحُ بِالْفَتْحِ : الْمَوْضِعُ " الَّذِي " يَرْوُحُ مِنْهُ الْقَوْمُ أَوْ " يَرْوُحُونَ " إِلَيْهِ " كَالْمَعْدَى مِنَ الْغَدَاةِ تَقُولُ : مَا تَرَكَ فَلَانٌ مِنْ أَبِيهِ مَعْدَى وَلَا مَرَّاحًا إِذَا أَشْبِهَهُ فِي أَحْوَالِهِ كَلَّهَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ الْمَصْبَاحِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ . " وَقَمَّصَعَةٌ رَوْحَاءٌ : قَرِيبَةُ الْقَعْرِ " وَإِنَاءٌ أَرْوَحٌ . وَفِي الْحَدِيثِ " أَنَّهُ أُتِيَ بِقَدَحٍ أَرْوَحٍ " أَيُّ مُتَّسِعٍ مَيِّطُوحٍ . مِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ أَرْوَحِيٌّ " الْأَرْوَحِيُّ " : الْوَاسِعُ الْخُلُقِ " الْمُنْدَبِ سِطٍ إِلَى الْمَعْرُوفِ . وَعَنْ اللَّيْثِ : هُوَ مِنْ رَاحٍ يَرَّاحُ كَمَا يُقَالُ لِلصَّلَاتِ الْمُنْدَبَاتِ : الْأَصْلَاتِيَّ وَلِلْمُجْتَنِبِ : أَجْنَبِيٌّ . وَالْعَرَبُ تَحْمِلُ كَثِيرًا مِنَ النَّسَبِ عَلَى أَفْعَلِيٍّ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَبُ تَقُولُ : رَجُلٌ أَجْنَبٌ وَجَانِبٌ وَجَنْبٌ وَلَا تَكَادُ تَقُولُ : أَجْنَبِيٌّ . وَرَجُلٌ أَرْوَحِيٌّ : مُهْتَزٌّ لِلنَّدَى وَالْمَعْرُوفِ وَالْعَطِيَّةِ وَالسَّعِ وَالْخُلُقِ . "

وَأَخَذَتْهُ الْأَرْوَحِيَّةُ " وَالتَّرِيحُ الْأَخِيرُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ التَّرِيحَ مَصْدَرٌ تَرِيحٌ أَيُّ " ارْتَاحَ لِلنَّدَى " . وَفِي اللَّسَانِ : أَخَذَتْهُ لَذِكُ الْأَرْوَحِيَّةِ : أَيُّ خِفَّةٌ وَهَشَّةٌ . وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ يَاءَ الْأَرْوَحِيَّةِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : فَلَانٌ يَرَّاحُ لِلْمَعْرُوفِ إِذَا أَخَذَتْهُ الْأَرْوَحِيَّةُ وَخِفَّةٌ . مِنَ الْمَجَازِ : " أَفْعَلَاهُ فِي سَرَّاحٍ : وَرَوَّاحٌ : أَيُّ بِسُهُولَةٍ " فِي يُسْرٍ . " وَالرَّوَّاحَةُ : مَصْدَرٌ رَاوَحَتِ الْإِبِلُ " تَرَّاحُ " عَلَى فَاعِلَةٍ " وَأَرَّحَتْهَا أَنَا ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ وَيَقُولُونَ : سَمِعْتُ رَاغِيَةَ الْإِبِلِ وَثَاغِيَةَ الشَّاءِ أَيُّ رُغَاءَهَا وَثُغَاءَهَا . " وَأَرْوَحٌ كَأَحْمَدٌ : بِالشَّامِ " . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَصِفُ سَيْفًا : نِسْبَةٌ إِلَى رِيَّاحٍ " ابْنُ يَرْبُوعٍ " بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ " وَقَدْ تَقَدَّمَ . " وَرُويُوحَانُ " بِالضَّمِّ " : عِ بَفَارِسَ . " وَالْمَرَّاحُ بِالْفَتْحِ : الْمَوْضِعُ " الَّذِي " يَرْوُحُ مِنْهُ الْقَوْمُ أَوْ " يَرْوُحُونَ " إِلَيْهِ " كَالْمَعْدَى مِنَ الْغَدَاةِ تَقُولُ : مَا تَرَكَ فَلَانٌ مِنْ أَبِيهِ مَعْدَى وَلَا مَرَّاحًا إِذَا أَشْبِهَهُ فِي أَحْوَالِهِ كَلَّهَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ الْمَصْبَاحِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ . " وَقَمَّصَعَةٌ رَوْحَاءٌ : قَرِيبَةُ الْقَعْرِ " وَإِنَاءٌ أَرْوَحٌ . وَفِي الْحَدِيثِ " أَنَّهُ أُتِيَ بِقَدَحٍ أَرْوَحٍ " أَيُّ مُتَّسِعٍ مَيِّطُوحٍ . مِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ أَرْوَحِيٌّ " الْأَرْوَحِيُّ " : الْوَاسِعُ الْخُلُقِ " الْمُنْدَبِ سِطٍ إِلَى الْمَعْرُوفِ . وَعَنْ اللَّيْثِ : هُوَ مِنْ رَاحٍ يَرَّاحُ كَمَا

يُقَالُ لِلصَّلَاتِ الْمُنْصَلَاتِ : الْأَصْلَاتِيَّ وَالْمُجْتَنِبَاتِ : أَجْنَبِيَّ . وَالْعَرَبُ تَحْمِلُ
كثِيرًا مِنَ النَّسَبَاتِ عَلَى أَفْعَالِيٍّ فَيَصِيرُ كَأَنَّه نَسَبِيَّةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَبُ تَقُولُ
: رَجُلٌ أَجْنَبِيٌّ وَجَانِبٌ وَجُنُبٌ وَلَا تَكَادُ تَقُولُ : أَجْنَبِيٌّ . وَرَجُلٌ أَرِيحِيٌّ : مُهْتَزٌّ
لِلنَّوْدَى وَالْمَعْرُوفِ وَالْعَطِيَّةِ وَاسِعُ الْخُلُقِ . " وَأَخَذَتْهُ الْأَرِيحِيَّةُ " .
وَالتَّرِيحُ الْأَخِيرُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ التَّرِيحَ مَصْدَرُ
تَرِيحٍ أَيْ " ارْتاحَ لِلنَّوْدَى " . وَفِي اللَّسَانِ : أَخَذَتْهُ لِذَلِكَ الْأَرِيحِيَّةُ :
أَيْ خِفَّةٌ وَهَشَّةٌ . وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ يَاءَ الْأَرِيحِيَّةِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ . وَعَنْ
الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : فَلَانٌ يَرَاهُ لِلْمَعْرُوفِ إِذَا أَخَذَتْهُ الْأَرِيحِيَّةُ وَخِفَّةٌ . مِنَ الْمَجَازِ
: " افْعَلَاهُ فِي سَرَاحٍ : وَرَوَّاحٍ : أَيْ بِسُهُولَةٍ " فِي يُسْرَةٍ . " وَالرَّائِحَةُ :
مَصْدَرُ رَاحَتِ الْإِبِلِ " تَرَّاحُ " عَلَى فَاعِلَةٍ " وَأَرَّحَتْهَا أَنَا ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ سَمِعْتَهُ مِنَ الْعَرَبِ وَيَقُولُونَ : سَمِعْتُ رَاغِيَّةَ الْإِبِلِ وَثَاغِيَّةَ
الشَّيْءِ أَيْ رُغَاءَهَا وَثُغَاءَهَا . " وَأَرِيحُ كَأَحْمَدٍ : بِالشَّامِ " . قَالَ صَخْرُ
الْغَيِّ يَصِفُ سَيْفًا :

فَلَاوَتْ عَنْهُ سَيْفُوفَ أَرِيحٍ إِذْ ... بَاءَ بَكَفِّيَّ فَلَامٌ أَكَدُّ أَجْدُ وَأُورِدُ
الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ وَنَسَبَهُ لِلْهَذَلِيِّ وَقَالَ : أَرِيحٌ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ . وَالْأَرِيحِيُّ
: السَّيْفُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي بِالشَّامِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ
لَاهْتِزَّازِهِ . قَالَ :

وَأَرِيحِيًّا عَضْبًا وَذَا خُصَلٍ ... مُخْلَوَلِقَ الْمَتْنِ سَابِحًا نَزَقَا